

Distr.: General
7 May 2012
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة

يشرفني بصفتي رئيسا لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية أن أوافيكم طيه بنسخة من الرسالة المؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٢ الموقعة من قبل السيد جورجس ريبيلو شكوتي، وزير العلاقات الخارجية في جمهورية أنغولا، بشأن استنتاجات الاجتماع الخاص التاسع لوزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية الذي عقد في ليشبونة يوم ٥ أيار/مايو ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن يتم إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارها كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) إسماعيل أ. غاسبار مارتيز

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بصفتي رئيسا لمجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية وأوافيكم طيه باستنتاجات الاجتماع الخاص التاسع لوزراء المنظمة الذي عقد اليوم في ليشبونة بشأن الوضع في غينيا - بيساو. وعليّ أن أشير إلى ما توليه الجماعة من اهتمام خاص لهذه المسألة، باعتبار غينيا - بيساو عضوا من أعضائها، وهي لذلك تتبع نهجا شاملا وتكرر التأكيد على استعدادها التام للاضطلاع بدورها في إيجاد حل لأزمة غينيا - بيساو وعلى اهتمامها الكامل بالتوصل إلى ذلك بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على نحو ما سيتبين لكم من الاستنتاجات الواردة أدناه.

لقد أعرب المجتمع الدولي عن إدانته القاطعة للانقلاب في غينيا - بيساو بمجرد وقوعه، وطالب بالعودة إلى النظام الدستوري وإتمام العملية الانتخابية في هذا البلد، مع تأكيده مجددا على مبدأ عدم التسامح المطلق الذي ينص عليه الصك التأسيسي للاتحاد الأفريقي وسائر وثائق المنظمة نصا واضحا لا لبس فيه. ومما يستحق التوكيد أن نهاية حبس رئيس غينيا - بيساو المؤقت ورئيس وزرائها، ريموندو بيريرا وكارلوس غوميس الابن تباعا، إنما هي ثمرة للضغوط الدولية.

ورغم مطالبة المجتمع الدولي بإعادة النظام إلى نصابه، منذ شهر تقريبا، ما زال البلد يشهد استمرار وضع غير شرعي وغير دستوري، وهو ما يمثل دون أدنى شك إهانة لشعب غينيا - بيساو وللمجتمع الدولي، وبالتالي لا ينبغي تحمله.

ولا ينبغي أن يكون عدم التسامح المطلق مجرد شعار؛ بل يجب أن يترجم إلى مطلب بالعودة الفعلية إلى سيادة القانون. ويبرز لنا التاريخ أن غينيا - بيساو تعرضت في السنوات الأربع عشرة الماضية لعمليات انقلاب مستمرة قام بها العسكر، وأنه من الملح بالتالي وضع حد لهذه الممارسة.

أما بالنسبة للحل السياسي للوضع فيبدو من الجوهرى التشديد على أنه من الغاية في الأهمية بالنظر إلى شدة القلاقل السياسية في هذه المنطقة، العمل على كفالة حل يتسم بأقصى درجة من الصرامة إزاء مسألة استعادة الشرعية الديمقراطية والدستورية. وفي هذا الصدد، تؤكد الجماعة مجددا استعدادها لإيجاد حل لمسألة غينيا - بيساو والالتزام بذلك الحل، وإنها تعرب عن رغبتها في تعزيز علاقتها بالأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والدول الأعضاء في منطقة غرب أفريقيا الفرعية.

وتبدو مخاطر أي عمل انفرادي صارخةً في ظرف تحتاج فيه غينيا - بيساو إلى دعم كل من يمكنه أن يسهم بخبرته وموارده وقربه الثقافي.

ولذلك فإن الجماعة تلتزم منكم العمل عاجلاً على إنشاء "فريق الاتصال المعني بالأزمة في غينيا - بيساو"، الذي ورد ذكره في تقرير الأمين العام الأخير عن الحالة في غينيا - بيساو (انظر الفقرة ٢٥ من الوثيقة S/2012/280)، بحيث تتولى الأمم المتحدة تنسيق أعماله ويشارك فيه ممثلون عن الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

وإنه لمن مسؤولية المجتمع الدولي أن يكفل معالجة الوضع الأمني في غينيا - بيساو والمنطقة الفرعية معالجة متكاملة، وأن يتصدى للعوامل الخطيرة التي تزعزع الاستقرار، ولا سيما الاتجار بالمخدرات والاتجار بالأسلحة وسائر الأنشطة الإجرامية المنظمة.

وإنني أطلب إليكم أن تولوا غاية الاهتمام للوضع السائد في غينيا - بيساو وللحاجة إلى اتخاذ تدابير تدرأ استفحال الأزمة الإنسانية التي تجتاح البلد، ولا سيما بالنظر إلى ظهور مشكلة النازحين واللاجئين ومثول خطر انتشار الأوبئة.

جورجس ريبيلو شكوتي

وزير العلاقات الخارجية في جمهورية أنغولا

ورئيس مجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية